

### خلفية عن اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا حوادث الطرق

منذ بضع سنوات كان متوقعاً من المنظمات غير الحكومية تقديم المساعدة اللازمة لضحايا حوادث الطرق وذويهم ومحاولة تغيير موقف المجتمع تجاه هذه المأساة ، ومنذ ذلك الحين فقد حلت هذه المنظمات على كاهلها مسؤولية تسليط الضوء على عدم اكتراث المجتمع بالمعاناة الإنسانية الشديدة الناجمة عن حوادث الطرق. ونظراً لعدم توافر الدعم اللازم والاهتمام من المجتمع على نطاق واسع فقد قررت المنظمات الغير الحكومية المعنية بالضحايا من مختلف البلدان عقد يوم لإحياء ذكرى ضحايا حوادث الطرق.

وفي يوم 26 أكتوبر 2005 ، اعتمدت الأمم المتحدة قراراً يدعى الحكومات إلى الاحتفال يوم الأحد الثالث من شهر نوفمبر من كل عام باليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا حوادث الطرق. وبعود سبب اختيار هذا اليوم لأنه يلي "أحد الذكرى" ، والذي تذكر فيه بريطانيا ودول

الكونونوبلت جميع أولئك الذين ماتوا في الحروب والصراعات. ومن المتوقع أن يزداد الاهتمام يوم إحياء ذكرى ضحايا حوادث الطرق ليصبح أكثر قوة ووضوح وذلك بمشاركة العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم من أجل دعم الحركة العالمية للسلامة على الطرق. وإنطلاقاً من هذا المبدأ فإن جمهورية مصر العربية تنظم للمرة الأولى فعاليات هذا اليوم (

21-11-2010 ) من أجل إلقاء الضوء على النقاط التالية:

- تذكرة ضحايا حوادث الطرق والتعاطف مع عائلاتهم.
- لفت الانتباه إلى حجم المشكلة ووفيات وإصابات حوادث الطرق.
- زيادة الوعي بحجم وتاثير حوادث الطرق على الأسر والمجتمع.
- الاعتراف بالعمل من جميع المعندين في أعقاب حوادث الطرق.
- أهمية وجود استجابة أكثر جدية للالتزام بالقانون على الطرق.

جاءت فكرة الإتحاد منذ حوالي عام بمبادرة من كل من الأستاذ الدكتور / إبراهيم بدران وزير الصحة الأسبق وبدعم من الأستاذ الدكتور / عبد الغني حجازي رئيس الوزراء الأسبق ورئيس الإتحاد العام للجمعيات الأهلية والأستاذ الدكتور / عصام شرف رئيس جمعية عصر العلم ووزير النقل الأسبق.

ويبضم مجلس إدارة الإتحاد مجموعة من الشخصيات البارزة التي تقلل مجالس إدارة أحد عشر جمعية من الجمعيات المعنية بالسلامة على الطرق مثل : جمعية الطرق العربية ، الجمعية الدولية لحوادث الطرق ، الجمعية العلمية العربية للنقل ، والجمعية المصرية لرعاية الإصابات ، جمعية صحة المناطق الحارة ، الجمعية المصرية للإعلام الصحفى ، جمعية أصدقاء الإسعاف ، والجمعية المصرية للأطراف الصناعية ، جمعية أطباء وآباء ، الجمعية المصرية لسلامة وتقنيولوجيا المرور.

ويهدف الإتحاد إلى توحيد الجهود وتعظيم دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة حوادث الطرق في مصر وذلك من خلال العمل على محورين رئيسيين هما :

- العمل كنقطة إتصال بين الجمعيات المصرية العاملة في مجال السلامة على الطرق ، وبين كافة الجهات الحكومية أو الغير حكومية والتي تعمل في نفس المجال سواءً على المستوى المحلي أو العالمي.
- التنسيق بين كافة الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المصرية من أجل مواجهة حوادث الطرق ، وذلك بغرض تعظيم الفائد وتجنب تكرار نفس الأنشطة.